
<i>Received/Geliş</i> 3 /5/2018	<i>Article History</i> <i>Accepted/ Kabul</i> 10 /5/2018	<i>Available Online / Yayınlanma</i> 15 /5/2018
--	---	--

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جليلة ساسي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر -

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التلميذ والطالب الجامعي الجزائري بمواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر" في مجال تمثاتها واستخداماتها. أتبعَت الدراسة الاستطلاعية بالمنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل مؤشرات البيانات للدراسة الميدانية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية أنّ هناك فروق نسبية بين تمثلات التلميذ والطالب الجزائري لمواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر" حسب متغير الجنس والسن والمستوى التعليمي، ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى استخداماتها، والرجوع أيضا إلى فارق السن والخبرة والتجربة والنضج الذهني بين الفئات الأربعة (المتوسط، الثانوي، الجامعي تدرج، وما بعد التدرج)، كما تعكس أيضا تأثر هذه التمثلات التي يحملها التلميذ والطالب الجزائري لهذه المواقع بالسياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع الجزائري.

الكلمات المفتاحية: التمثل، الاستخدام، التلميذ، الطالب الجامعي .

"Social networks:representation and uses"Facebook,YouTube, Twitter model" Study of a sample of users of social networking sites in Algeria Djalila saci

Abstract

The aim of this study is to study the relationship between the student and the Algerian university student in the sites of "Facebook, YouTube, Twitter" in the field of representations and uses. The exploratory study followed the analytical descriptive approach in collecting and analyzing data indicators for the field study

One of the most important findings of the field study is that there are relative differences between the representations of the Algerian student and the sites of Facebook, YouTube and Twitter according to gender variable, age and educational level. This can be explained by reference to their uses and reference to age difference, experience, experience and mental maturity between The four categories (intermediate, secondary, gradient, and post gradient) also reflect the influence of these representations on the social and cultural context of Algerian society.

Key words : Representation, use, student, College student.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

المقدمة

لقد ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي مثل : الفاييس بوك، ويوتيوب وغيرها... ، التي أتاحت تبادل مقاطع الفيديو أو تحميل مشاهدتها، والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر الذي يقوم بها المراهقون والشباب والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من محيطهم وبيئتهم، وحياتهم الاجتماعية شأنها شأن التلفزيون وألعاب الفيديو والهواتف النقالة.....

وكشفت إحصائيات موقع Socialbacher.com* المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت؛ أنّ عدد المشتركين في موقع التواصل الاجتماعي بلغ بالجزائر ثلاثة ملايين و433 ألف شخص منتصف سنة 2016 أي بزيادة قاربت النصف مليون مشترك منذ بداية السنة، وهو ما يمثل نسبة 9.93 بالمائة من العدد الإجمالي للسكان و 73.04 بالمائة من الأشخاص المرتبطين بالانترنت. وحسب الموقع تحتل الجزائر المرتبة 45 عالميا من حيث عدد المشتركين وجاءت بعد كل من مصر، السعودية والمغرب عربيا.

وتأتي هذه المداخلة في زمن انتشرت فيه مواقع التواصل الاجتماعي، واهتمام العديد من التيارات الفكرية والنظرية بمسألة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تقوم بالخصوص بتحليل العوامل النفسية والاجتماعية التي تتدخل وتتحكم في هذه التفاعلات، ومنها التمثلات، أي تلك التصورات المسبقة التي يقوم بها الفرد من خلالها بمعالجة وتفسير الواقع، والتي تمثل عنصراً هاماً للإحاطة بالاستخدامات الفعلية، أو المفترضة لمواقع التواصل الاجتماعي عند المراهقين والشباب.

1- إشكالية الدراسة:

لقد تغيرت البيئة الاتصالية للإنسان تغيراً جذرياً، وذلك منذ العقد الأخير من القرن الماضي وبداية القرن الحالي، ويتمثل ذلك في استحداث وسائل جديدة كالانترنت، وما نتج عنها من مستحداثات كالمواقع الإلكترونية بأنواعها المتعددة ومواقع التواصل الاجتماعي. ولما كانت مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر" قد استشرى استخدامها في المجتمع الجزائري، وبين مختلف الطبقات التي تكوّن هذا المجتمع؛ وخاصة شريحة المراهقين والشباب من كلا الجنسين وباختلاف أعمارهم وانتماءاتهم الطبقية والاجتماعية؛ إذ أضحت استخدامهم لها في حياتهم ومختلف أنشطتهم اليومية أهمية كبرى لديهم، مما دفع بالجهات المهتمة بالقيام بأبحاث عن هذا الجمهور لمعرفة وتحديدته وتقييم سلوكياته واتجاهاته محاولة بذلك إشباع حاجاته. فأصبحت تتشكل لهذه الشريحة تصورات مسبقة لهذه الشبكات وعليها تبنى استخداماتهم المختلفة والمتنوعة لها. وتبلورت إشكالية الدراسة الحالية في التساؤل الآتي: ماهي تمثلات واستخدامات التلميذ والطالب الجامعي الجزائري لمواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر"؟

ومنه تفرعت التساؤلات الآتية:

- ماهي تمثلات التلميذ والطالب الجامعي الجزائري لمواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر"؟

* موقع يعتبر من أهم البوابات الإعلامية المتخصصة في إحصائيات الإعلام الاجتماعي في العالم ويغطي مجموعة واسعة جداً من إحصائيات الإعلام الاجتماعي، ويتخصص الموقع في إحصائيات عن الفاييسوك، تطبيقاته، التطورات المختلفة، إلى جانب سعر الإعلانات عبر الفاييسوك، ويتخصص الموقع أيضا في تقديم إحصائيات عن موقع ليندكن، ومستخدمي تويتر، وغوغل بلس.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا "

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر " في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

- ماهي عادات وأنماط استخدام التلميذ والطالب الجامعي لمواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر"؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتمثلات التلميذ والطالب الجامعي الجزائري لمواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر" تبعا للمتغيرات (الجنس، السن، للمستوى التعليمي)؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لعادات و أنماط استخدام التلميذ والطالب الجامعي الجزائري لمواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر" تبعا للمتغيرات (الجنس، السن، للمستوى التعليمي)؟
- 2- أهمية الدراسة: تتضح للدراسة الحالية أهميتين:

• الكشف عن التصورات المسبقة لهذه المواقع والتي تبني عليها أنماط عادات والاستخدامات المختلفة والمتنوعة للتلميذ والطالب الجامعي الجزائري.

• مدى تأثير متغير (الجنس، السن، المستوى التعليمي) على تمثلات وأنماط عادات واستخدامات التلميذ والطالب الجامعي الجزائري .

3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- كشف تمثلات التلميذ والطالب الجامعي الجزائري لمواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر".
- كشف عادات وأنماط استخدام التلميذ والطالب الجامعي لمواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر".
- إبراز مدى تأثير متغيرات (الجنس، السن، للمستوى التعليمي) في مجال تمثلات التلميذ والطالب الجامعي الجزائري لمواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر".
- إبراز مدى تأثير متغيرات (الجنس، السن، للمستوى التعليمي) في مجال أنماط عادات واستخدامات التلميذ والطالب الجامعي الجزائري لمواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر".

4- مصطلحات الدراسة:

التمثل: يعرف ابن منظور مفهوم التمثل كما يأتي : "من مثل الشيء أي صورته كأنه ينظر إليه، أتمثله أي أتصوره، مثلت له تمثيلا إذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها¹. نخلص إلى أن مفهوم فعل "تمثل" - والكلمة مطروحة بصيغة المفرد-، حُدد معناه كتصور، من منطلق كون "التمثال" هو الصورة. وبعودتنا لقاموس Le Nouveau petit Robert² نفهم أن التمثل وسيلة لتكوين الصورة.

أما في الإصطلاح: هو الكيفية التي يُنظم بها الفرد فهمه للواقع، ولكن هذا التنظيم الذاتي لا يتم اعتبارياً وإنما يستند إلى أطر مرجعية... بمعنى الرموز التي يستند إليها محدّدة تاريخياً ثقافياً، واجتماعياً، وهذا يؤكد أن المعايير تُمثل أهم مكّنات التمثل الاجتماعي³.

التمثل الاجتماعي: Représentation sociale

¹ لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: الكبير عبد الله علي وآخرون، طبعة جديدة، مج5، ج46، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دون السنة، ص.4135.

² Le nouveau petit Robert de la langue Française, Paul Robert , Nouvelle Edition, Dictionnaire le robert- SEJER, 2009, p.2205.

³ المراهق والتمثل: التمثل والاستخدامات، جينيفر دهلاس، (غير منشورة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2009-2010، ص.24.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

التمثيلات الاجتماعية هي محتويات تفكيرنا من معارف، وآراء، ومعتقدات، ومشاعر نحملها اتجاه مسألة أو وضعية أو شخص أو شيء معين، مصدرها المجتمع والخبرات السابقة التي عشناها تحكم سلوكياتنا، وتصرفاتنا، حيث "هي" معرفة عامة" أو ما يعرف "بالمعرفة المشتركة" أو "بالحس المشترك" عند دوركايم⁴.

ويجري عادة التمييز بين التمثيلات الفردية والتمثيلات الاجتماعية، فالتمثيلات الفردية خاصة بكل فرد وهي تتولد عن التجارب المباشرة أو غير المباشرة وتشكل على نحو كبير، ما اعتدنا على تسميته بالمعارف والمعتقدات، أما التمثيلات الاجتماعية في ضوء نظريات التمثل، فهي تتشكل من المعارف والمعتقدات المشتركة بين أفراد جماعة اجتماعية وهي في آن واحد فردية وجماعية ويمكن أن تعني أشياء أو حالات أو جماعات أو أحداثا...⁵.

الاستخدام: usage

قدم العديد من الباحثين تعريفات منها تعريف "La croix": "إنّ الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط استخدام تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف بحيث تشكل عادات مندجة في يوميات المستخدم تفرض نفسها في قائمة الممارسات الثقافية القائمة مسبقا وتعيد نفسها وربما مقاومة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة بها"⁶.

5- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

أولا: منهج الدراسة الميدانية: تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي الذي يقوم على دراسة ووصف الظاهرة موضوع الدراسة في واقعها للإجابة على تساؤلات الدراسة.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: يتمثل مجتمع الدراسة من مستخدمي مواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر" في المجتمع الجزائري، حيث أخذت عينة عشوائية تضم تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية وطلاب بعض الجامعات والمعاهد الجزائرية من فئات عمرية وجنسية ومستويات تعليمية مختلفة. وطبقت الدراسة على 312 فردا كما هو موضح في الجدول الآتي:

⁴ Représentations pratique société et individu sous l'enquête des sciences social : Denis Jodelet les représentations sociales, Bernard Dantier, , Extrait de M denis Jodelet ; les Représentations social, Paris, PUF, 1994(p.p. 36 – 57), Edition compléte, à chicoulimi, Saguenay, Québec, 2007, p 7.

⁵ المدرسة، التلميذ، والمعلم، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات، بوخنوقة عبد الوهاب ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2006-2007، ص.44.

⁶ المدرسة، التلميذ، والمعلم، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات، بوخنوقة عبد الوهاب، مرجع سابق، ص.35.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

جدول رقم (1): يمثل توزيع تلاميذ وطلاب الجامعات الجزائرية حسب الجنس والصف والمستوى التعليمي

المجموع	أنثى	الجنس: ذكر	الصف/ المستوى	المدرسة /الجامعة
20	11	9	سنة أولى متوسط	متوسطة عين السمارة بولاية قسنطينة
20	10	10	سنة ثانية متوسط	
21	12	9	سنة ثالثة متوسط	
21	12	9	سنة رابعة متوسط	
40	20	20	سنة أولى ثانوي	ثانوية مالك حداد بمدينة قسنطينة
40	25	15	سنة ثانية ثانوي	
40	29	11	سنة ثالثة ثانوي	
20	10	10	ماستر1	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
20	10	10	ماستر2	
10	5	5	الدراسات العليا	
20	10	10	ماستر1	جامعة قسنطينة3
20	10	10	ماستر2	
10	5	5	سنة رابعة	المدرسة العليا للأساتذة
10	5	5	سنة ثالثة ليسانس	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بولاية أم البواقي
312	174	138		عدد التلاميذ والطلبة

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا "

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر " في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

ثالثا:مكان وزمان إجراء الدراسة الميدانية:

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة بين 1 مارس إلى 15 مارس بمتوسطة عين السمارة بولاية قسنطينة - ثانوية مالك حداد بمدينة قسنطينة- جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - جامعة قسنطينة3- المدرسة العليا للأساتذة بمدينة قسنطينة- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بولاية أم البواقي.

رابعا:أداة الدراسة الميدانية:

لجمع بيانات الدراسة الميدانية للبحث الحالي تم الاعتماد على الاستبيان والذي تكون في صورته النهائية على البيانات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي)، وتضمنت تسعة أسئلة في محورين:المحور الأول:يتضمن أربعة أسئلة تغطي تمثلات "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر" للتلميذ والطالب الجزائري، المحور الثاني:يتضمن خمسة أسئلة يغطي عادات وأنماط استخدام مواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر" للتلميذ والطالب الجزائري.

خامسا:اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة:

• صدق الاستبيان: **Validité**: تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين وهما كالآتي:

-الطريقة الأولى:الصدق الظاهري: (صدق المحكمين)

عرض الاستبيان على ثلاثة محكمين من أساتذة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ذوي الاختصاص في الإعلام والاتصال. وبعد إجراء بعض التعديلات على بعض الاسئلة وشمل هذا التعديل (الحذف، الإعادة الصياغة، والإضافة). تحصلنا على الاستبيان في صورته النهائية، حيث تضمن (09) أسئلة لمحورين بالإضافة إلى البيانات الشخصية وعددها ثلاثة.

-الطريقة الثانية: الصدق الذاتي⁷ يساوي الصدق الذاتي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات. الصدق الذاتي = معامل الثبات

معامل الثبات للاستبيان المتعلق بعينة التلاميذ يساوي 0.568 فالجذر التربيعي لـ $\sqrt{0.568} = (0.753)$ وهو المقياس الكلي. فهذه النتيجة تشير إلى صدق عال لذا يمكن الاطمئنان والاعتماد على هذه الاستمارة في الدراسة الحالية.

• ثبات الاستبيان: **Fiabilité**: تم اختبار ثبات الاستبيان* بطريقة الاتساق الداخلي⁸ وهي كالآتي:

بعد تفرغ إجابات أسئلة الاستبيان باستخدام برنامج Spss تم حساب معامل الثبات، والملاحظ أنّ معامل ألفا-كرونباخ يتراوح بين 0.532 إلى 0.575 وهو معامل ثبات مقبول ودال إحصائيا.

7 تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج Spss، الفرا وليد عبد الرحمان خالد، إدارة البرامج والشؤون الخارجية، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، د.م، 1430هـ، ص.38.

* اختبار الثبات والصدق يطبق على أسئلة الدراسة فقط ولا يطبق على البيانات الشخصية للاستبيان.

8 القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، الجرجاوي زياد بن علي بن محمود، د.ط، دن، د.م، د.ت، ، ص.99.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

ويمكننا أيضا دراسة معامل الثبات لكل محور بمفرده، ونلخص النتائج في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): نتائج حساب مقياس ألفا-كرونباخ للاستبيان المتعلق بعينة التلاميذ

م	المحور	عدد الأسئلة	الثبات	الصدق=الجذر التربيعي للثبات
1	تمثيلات مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر"	4	0.660	0.812
2	عادات وأنماط استخدام مواقع الفاييس بوك، اليوتيوب، تويتر"	5	0.512	0.715
	الإجمالي	9	0.568	0.753

يمكن تلخيص النتائج السابقة بما يأتي: نلاحظ أنّ معامل الثبات للاستمارة مقبول والذي قُدّر بـ 0.568؛ وهذا ما يجعل الباحثة مطمئن لاستعمالها في الدراسة.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية

تمّ إدخال البيانات بالجهاز بعد جمعها عن طريق إجابات استبيان الدراسة المتعلقة بعينة التلاميذ والطلبة الجامعيين على الأسئلة، ثمّ معالجتها باستخدام النسخة 20 للحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية⁹ والتي يرمز لها باختصار بالرمز (SPSS)، والاستعانة ببرنامج Excel لرسم الأعمدة البيانية بأنواعها المختلفة، والمدرج التكراري، والدوائر المقسمة؛ أما فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية الواجب استخدامها فإن ذلك يعتمد على أهداف الدراسة وطبيعتها والتساؤلات التي تمّ وضعها من قبل الباحثة¹⁰. ففي حالة هذه الدراسة الوصفية فإن الباحثة لجأت إلى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التوزيع التكراري والنسب المئوية لوصف مختلف النتائج وفق مختلف المتغيرات.
- حساب المتوسط الحسابي، الوسيط وهو من مقياس النزعة المركزية.
- استخدام الجداول التقاطعية (Cross Tabs)¹¹.
- استخدام اختبار مربع كاي (كا²).
- مقياس ثبات أداة الدراسة: معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات أداة الدراسة¹².

6- الدراسات السابقة:

9 الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج spss، الفقي عبد الله إبراهيم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1435هـ-2014م، ص.ص.17-18.
10 منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات، ذوقان عبيدات وآخرون، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص.ص.116.
11 التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، البحر غيث، التنجي معن، مركز سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، تركيا، 2014، ص.ص.55.
12 البحر غيث، مرجع سابق، ص.ص.14.15.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

- الدراسات الجزائرية :

• دراسة بوخنوفة عبد الوهاب¹³ (2007) بعنوان "المدرسة، التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال التمثل والاستخدامات". تنطلق إشكالية الدراسة من أربعة أقطاب مهمة وهي : التلميذ، المدرسة، المعلم والتكنولوجيات الحديثة. وتتمثل في كيفية تمثّل التلميذ والمعلم في الجزائر تكنولوجيا الإعلام والاتصال. وكيف يؤثر هذا التمثّل في تملكهم واستخدامهم لهذه التكنولوجيات، وهل يؤدي هذا التفاعل إلى تغيير تمثّل التلاميذ والمعلمون للمدرسة، ووظيفتها التعليمية والاجتماعية.

واعتمد الباحث على منهج المسح الوصفي، واختار عينة محددة، تتمثل في تلاميذ الابتدائي والمتوسط والثانوي، بنسبة 277 تلميذا. وكذا المعلمين من نفس المدارس دون التمييز بين الجنس، حيث مزج في دراسته 218 معلما.¹ وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- خلصت إلى أنّ التلاميذ يتمثلون التلفزيون كوسيلة للحصول على المعلومات، ثمّ كوسيلة ترفيهية، كما يقومون بمشاهدة التلفزيون من أجل التعلّم، دون أن يستخدموا ذلك في القسم.

- وبخصوص تمثّل التلميذ للكمبيوتر، أوضحت النتائج أنّ التلميذ يتمثّله كجهاز يساعده في الحجاز واجباته المدرسية، ووسيلة لهُ من خلال الألعاب الإلكترونية.

- كما يتمثّل التلميذ للانترنت كشيء غامض تحوي الكثير من الخوف والآمال، فيتصورها التلميذ كفضاء كلّ معارف، دون أن تظهر من خلال الدراسة فروق في هذا التمثّل بين الذكور والإناث.

• دراسة نوما مريم نريمان¹⁴ (2012) بعنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية". سعت هذه الدراسة إلى البحث في أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على المستخدمين الجزائريين من خلال دراسة عينة منهم لمعرفة مدى تأثير الاستخدام المفرط لمواقع الشبكات الاجتماعية التي تسمح بنسج علاقات اجتماعية افتراضية، مبنية على التشارك والتقاسم مجموعة من التطبيقات والفيديوهات والصور.

واعتمدت الباحثة على منهج المسح الوصفي، واختارت عينة قصديّة، تتكون من 265 مفردة بالولايات الجزائرية الآتية (باتنة، مستغانم، الجزائر، ورقلة) لأنّ الباحثة أرادت أن تشتمل العينة على أربع مناطق من الوطن (شرق، غرب، وسط، جنوب). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

13 المدرسة، التلميذ، المعلم، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات، بوخنوفة عبد الوهاب ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2006-2007.

14 استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، نوما مريم نريمان، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، باتنة، 1432هـ-1433هـ/2011-2012.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجاً"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

- تبيّن أغلب أفراد العينة يستخدمونه منذ سنة إلى ثلاث سنوات (52.07%) ويقضي 27.16% منهم أكثر من ثلاث ساعات في استخدامهم للموقع، وتشير النتائج إلى أنّ أغلب الباحثين يتصفحون الموقع من مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم بنسبة 42.64%، ويفضل 61.50% منهم الفترة الليلية لاستخدامه.

- تبيّن من أفراد العينة أنّ أغلبهم يستخدمونه بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب الترفيه بنفس النسبة 14.75%، ثم زيادة المعلومات والمعارف بنسبة 13.84% يليه الترفيه والتسلية 12.71%.

- أفراد العينة بين 26 و36 سنة أكثر إدماناً على موقع التواصل الاجتماعي، وأفراد العينة الأكبر سناً يتعاملون بنوع من الوعي في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من حيث اختيار الأصدقاء، في حين أفراد العينة بين 15 و25 سنة أكثر ميلاً لاستخدام الموقع للترفيه والتسلية مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، ويلاحظ بأنّ أفراد العينة أكثر من 37 سنة يستخدمون المواقع استخدامات إعلامية أكثر من الفئة الأولى بين 15 و25 سنة والفئة الثانية 26 و36 سنة حيث وجد بأنّ أغلبية العينة من هذه الفئة يستخدمونه للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية.

- الدراسات العربية:

• دراسة أمين رضا عبد الواحد¹⁵ (2009) بعنوان "استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت". سعت هذه الدراسة إلى التعرف عن مدى استخدام الشباب الجامعي لموقع يوتيوب ودوافع استخدامه والاشباع المحققة منه ومستوى ثقة الشباب به، وحاولت الدراسة الإجابة على العديد من التساؤلات. واعتمد الباحث على منهج المسح بنظام العينة على الشباب الجامعي في مملكة البحرين، واختار الباحث 122 مفردة، موزعة على الجامعات (البحرين، المملكة، الأهلية، دلمون). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أنّ 32.71% من العينة يشاهدون موقع يوتيوب لرغبتهم في التزود بالأخبار الهامة المصورة واللقطات الإخبارية النادرة.

- أنّ 70.01% من العينة حققت إشباعاً تتعلق بالمعرفة والاطلاع على أحداث التطورات العالمية وتليه إشباعاً متعلقة بالوصول للمواد التلفزيونية غير المتاحة بنسبة 61.7% أما الإشباع المتعلق بالتسلية والترفيه فقد بلغ نسبة 55.1% من مجموع العينة.

- الدراسات الغربية:

• دراسة Keith N. Hampton¹⁶ (2011) وآخرون بعنوان "مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا"

دراسة أجراها Keith N. Hampton وآخرون من جامعة بنسلفانيا لصالح مركز الأبحاث الأمريكي Pew و American life project بتاريخ 16 جوان 2011 بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وحياتنا، الدراسة انطلقت من محاولة دراسة التأثير

15 استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت، أمين رضا عبد الواحد، جامعة المملكة، البحرين، 2009، الموقع الإلكتروني:

www.academia.edu/.../استخدامات_الشباب_الجامعي_لموقع_يوتيوب.pdf.

16social networking sites and our lives, Keith N. Hampton and al., , Pew Research center's Internet & American Life, [online] www.pewinternet.org/...media/.../PIP%20-%20Social%20networki...

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل face book و twitter و my space و linkedln . حيث طرحت الإشكالية الآتية:

هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقاتهم الاجتماعية؟ أم ساعدت في ربطهم بآخرين؟ وقد قرر كل من مركز أبحاث Pew للانترنت و American life project دراسة الشبكات الاجتماعية من خلال مسح شامل لها وكيف ارتبط استخدامها بمفهوم الثقة، التسامح، الدعم الاجتماعي، للتمتع والمشاركة السياسية.

وكانت نتائج الدراسة ما يلي: من خلال العينة المدروسة تبين أنّ 79% من البالغين الأمريكيين يستخدمون الانترنت وتقريبا نصف عددهم أي حوالي 47% (من أصل 59% من مستخدمي الانترنت) يستخدمون على الأقل موقع واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية. وهذا ما يقارب ضعف نسبة البالغين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية في 2008 والتي كانت حوالي 26% (من أصل 34% من مستخدمي الانترنت). أضف إلى ذلك أنّ متوسط عمر هؤلاء البالغين المستخدمين للانترنت قد تغيّر من 33 سنة إلى 38 سنة في 2010. وحوالي نصفهم هم في عمر 35 و 56 من المستخدمين هم إناث. ومن خلال المسح توضح أنّ Face book هو الشبكة الاجتماعية الأوسع استخداما حيث 92% من العينة يستخدمونه في حين يستخدم 29% موقع my space, 18% يستخدمون linkedln و 13% يستخدمون موقع twitter . هناك فرق كبير في طريقة استخدام الأشخاص لمختلف مواقع الشبكات الاجتماعية حيث أنّ 52% من مستخدمي my space و 6% linkedln يفعلون ذلك. أما متوسط استخدام الفاييس بوك في اليوم الواحد فأسفرت النتائج أنّ: 5% يحدّثون صفحاتهم الشخصية. 22% يعلقون على صفحات الآخرين الشخصية وعلى ما ينشرونه. 20% يعلقون على صور الآخرين. 10% يرسلون رسائل خاصة للمستخدمين.

• ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، نجد أن موضوع الدراسة مكّملة للدراسات السابقة التي تناولت جزئيات الموضوع، والتي كانت معينا لكثير من الجوانب في إثراء الدراسة وتدعيمها، أو تعديلها وتقويمها كاختيار المنهج والأداة المناسبة، وتحديد العينة وضبط متغيراتها، والوقوف على نتائجها والاستفادة منها، والوقوف أيضا على أوجه الاتفاق والاختلاف معها.

-أجريت الدراسات السابقة في مجال استخدام مواقع الانترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي، وغياب مجال التمثلات لهذه الاستخدامات..

7- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

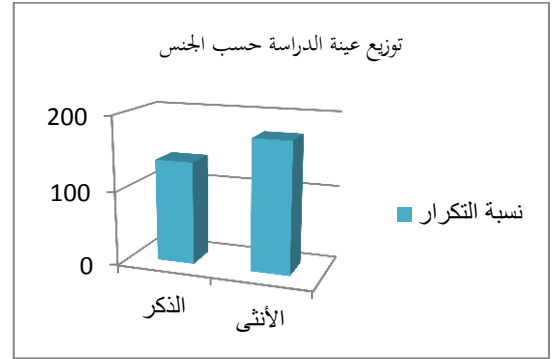
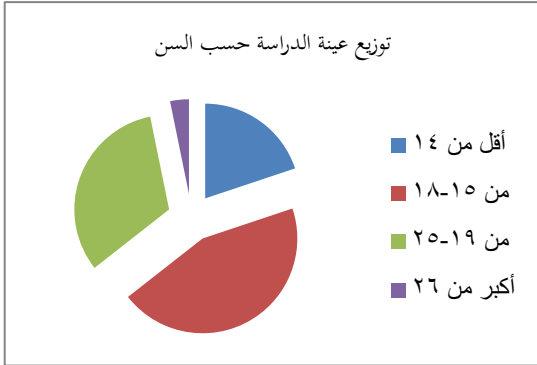
• الخصائص الديمغرافية والاجتماعية للمبحوثين:

الشكل البياني رقم (1): توزيع العينة حسب الجنس. الشكل البياني رقم (2): توزيع العينة حسب السن

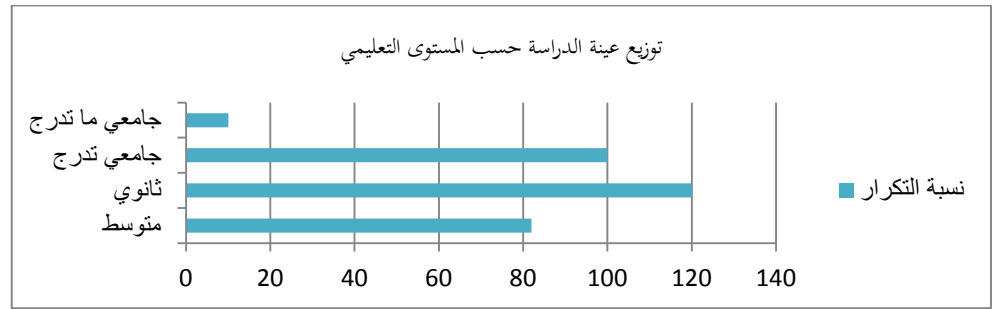
شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي



الشكل البياني رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



في إطار الدراسة الراهنة ومن خلال عينة البحث التي طبقت عليها، تمثلت العينة المستجيبة في 312 مفردة كان توزيعها كما يوضحها الشكل رقم (1)، (2)، (3) من حيث الجنس والعمر والمستوى التعليمي (البيانات الشخصية في الاستمارة).

- يبيّن الشكل رقم (1) تمثيل الذكور بنسبة 44,2% فيما بلغ عدد الإناث 55,8% وهي نسب تكاد تمثل الواقع الفعلي في الغالب عدد الإناث يفوق الذكور.

- أما تمثيل الشرائح العمرية، تبيّن من الشكل رقم (2) ، أنّ الفئة العمرية الأولى هي "من 15 إلى 18 سنة" بنسبة 44,6% والتي قصدت فيها الباحثة المرحلة الثانوية حتى تستوعب ما تجيب عنه من فئة المراهقين، كما غطى الاستبيان فئة "أكبر من 19 سنة" وهي الفئة الثانية والتي قصدت بها الباحثة المرحلة الجامعية (تدرج وما بعد التدرج) بنسبة 35,6% وحتى تستوعب ما تجيب عنه من فئة الشباب، أما الفئة الثالثة "أقل من 14 سنة" بنسبة 19,9% والتي قصدت فيها الباحثة المرحلة المتوسطة لأنّ التلميذ في هاته المرحلة يتميّز بوعي أكبر عن غيرها من المراحل الابتدائية، فيتكوّن لديهم تصورات كافية عن مواقع التواصل الاجتماعي، مما يساعد على سير مجريات البحث، كما أنّ هذه المرحلة تقع ضمن المرحلة العمرية المتمثلة بالمراهقة حيث تتراوح أعمارهم ما بين (11-15 سنة) وهي مرحلة نمو التلميذ وما يصاحبها من مظاهر لها علاقة بالموضوع المراد دراسته.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

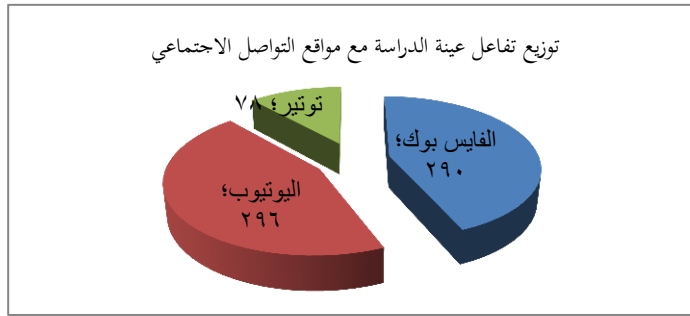
دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

- ومن خلال فحص بيانات متغير المستوى التعليمي تبين من الشكل البياني رقم (3) أنّ أغلبية أفراد العينة من مستوى التعليمي الثانوي 38,5%، أما المستوى الجامعي (تدرج وما بعد تدرج) بلغ نسبة 35,5%، تليها المستوى المتوسط بنسبة 26,3%.

• تفاعل عينة الدراسة مع مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر" حسب الجنس، السن، المستوى التعليمي:

الشكل البياني رقم (4): توزيع تفاعل عينة الدراسة مع مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر"



يشير الشكل البياني رقم (4) إلى أنّ أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع يوتيوب بنسبة 94,9% وبتكرار 296 مبحوثا، يليها تصفح موقع الفاييس بوك بنسبة 92,9% وبتكرار 290 مبحوثا، ليأتي موقع تويتر بنسبة 25,0% وبتكرار 78 مبحوثا. وهي نفس النتيجة التي توصلت إليه Mary Madden¹⁷ في عام 2009 حول سلوكيات مشاهدة الأمريكي لمواقع مشاركة الفيديو؛ فقد أصبحت مشاهدة الفيديو على مواقع يوتيوب الأكثر انتشارا بين البالغين الأمريكيين (أكثر من 18 سنة 62%) من استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية (46%)، وتحميل بودكاست (19%) واستخدام "تويتر" (11%).

ونظرا لندرة احصاءات مواقع الإنترنت في الوطن العربي فقد اعتمدت الباحثة على موقع "ألكسا" Alexa بتاريخ 2012/12/21 الذي أفاد عن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على ترتيب موقع "اليوتيوب" ضمن المائة موقع الأكثر استخداما في الوطن العربي، حيث تبين أنّ معدلات زيارة مستخدمي الإنترنت في الدول العربية لموقع "يوتيوب" عالية جدًا قياسيا بغيرها من المواقع، وهو ما يتسق مع احصاءات استخدام الموقع على مستوى دول العالم الأخرى. أما فيما يخص استخدام "الفايس بوك" في ترتيب العالم العربي جاءت الجزائر المرتبة الرابعة بما يقارب 3 ملايين مستخدم¹⁸.

¹⁷ The Audience for online Video-Sharing Up, Mary Madden, [report]- Pew Internet & American Life Project, July 2009 [URL: www.pewinternet.org/.../The-Audience-for-Online-Video-Sharing-..].

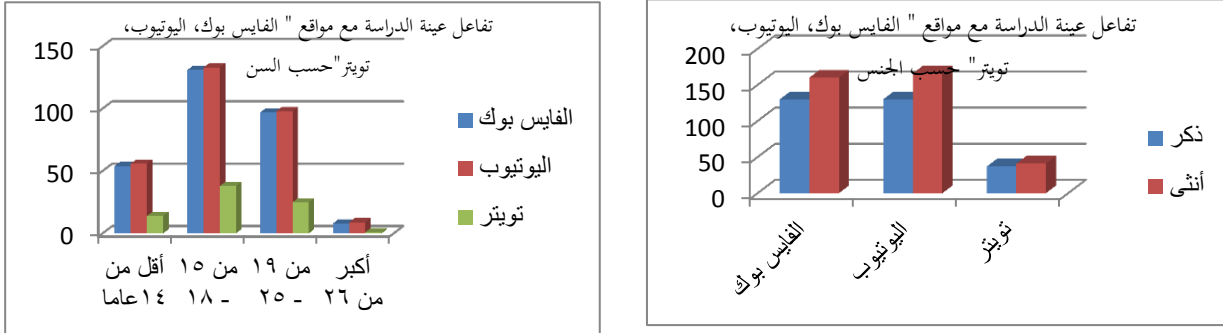
¹⁸ اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي، أكرم عيساوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، ل.م.د، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تسبة، 2016، ص.44.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا "

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر " في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

الشكل البياني رقم (5): توزيع تفاعل العينة مع مواقع " الفاييس بوك، اليوتيوب، تويتر " حسب الجنس والسن



يبين لنا الشكل أعلاه علاقة استخدام مواقع " الفاييس بوك، اليوتيوب، تويتر " بالجنس، حيث نلاحظ الإقبال الواسع والمتقارب للتلاميذ والطلبة الجامعيين على مواقع " الفاييس بوك، اليوتيوب " من طرف الذكور وكذا الإناث، بعكس التويتر حيث بلغ نسبة 11,9% من مفردات العينة من جنس الذكور، فيما بلغ عدد الإناث نسبة 13,1%.

وتبين أنّ استخدام الذكور والإناث لموقع "تويتر" ما زال محدودا. وهذا ما يتوافق مع نتيجة دراسة حديثة أجريت حول "استخدام تويتر" في العالم العربي أشرفت عليها "كلية دبي للإدارة الحكومية" أنّ الجزائر تصنف في ذيل قائمة الدول العربية المستخدمة للتويتر خلافا لدول مجاورة بشكل يطرح تساؤلات حول سبب عزوف الجزائريين سواء المسؤولين أو عامة الناس عن هذه الشبكة الاجتماعية، وتعليقا على ظاهرة عزوف الجزائريين عن شبكة "تويتر" قال أحد المختصين في المعلوماتية لـ جريدة "الشروق أون لاين" بأنّ: "ضعف استخدام شبكة "تويتر" من طرف الجزائريين راجع إلى أنّه لا يحمل عددا كبيرا من الكلمات حيث لا تتعدى 140 كلمة". ومن جهته أكد مدير عام مؤسسة فوراكس تكنولوجي والخبير في المعلوماتية أنّ "ظاهرة عزوف الجزائريين عن "تويتر" مرتبطة بنمط اجتماعي مضييفا بأنّ "الجزائري على العموم ليس له قابلية لاستعمال وسائل التواصل الاجتماعي أحادية اللغة - اللغة الإنجليزية -¹⁹.

أما فيما يخص متغير السن، تبين أنّ الفئة العمرية من (15- 18 سنة) هي الأكثر استخداما لمواقع الآتية: الفاييس بوك بنسبة 42,0%، واليوتيوب 42,6%، يليها أفراد العينة (19-25 سنة) و(أكبر من 26 سنة): الفاييس بوك بلغ نسبة 33,7%، ويوتيوب بنسبة 34,3%، أما الفئة الثالثة (أقل من 14 سنة): الفاييس بوك بنسبة 17,3% ويوتيوب بنسبة 17,9%. وتعتبر هذه النتائج منطقية في أغلب الدراسات، ويرجع تفاوت النسب في استخدام هذه المواقع لاختلاف الرغبات والاهتمامات بين مختلف الفئات العمرية.

أما فيما يتعلق متغير المستوى التعليمي، نلاحظ أنّ أفراد العينة ذوي المستوى الثانوي هي الفئة الأكثر استخداما لليوتيوب بنسبة 37,2%، والفايس بوك بنسبة 36,5%، وتويتر بنسبة 9,0%، يليها مستوى جامعي (تدرج) يوتيوب بنسبة 31,1%، والفايس بوك بنسبة

19 الجزائر: عزوف رسمي وشعبي عن شبكة تويتر، ركاب منير، الشروق أون لاين، الموقع الإلكتروني:

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

17,3%، وتويتر بنسبة 0,6%، يليها في المرتبة الثالثة مرحلة المتوسط يوتيوب بنسبة 23,7% والفايس بوك بنسبة 23,1%، وتويتر بنسبة 7,4%، وفي الأخير جامعي (ما بعد تدرج) يوتيوب بنسبة 2,9% والفايس بوك بنسبة 0,6%، وتويتر بنسبة 0,3%. وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (2013) بن سلمان معتوق خالد²⁰ جاء فيها الترتيب للخمس الأوائل الأكثر استخداما كآتي: (1) يوتيوب، (2) الفاييس بوك، (3) تويتر، 4 جوجل+، 5 فليكر وجاءت بقية المواقع شبه متقاربة في النسب.

– عرض وتحليل النتائج المتعلقة بتمثيلات التلميذ والطالب الجزائري لمواقع "الفايس اليوتيوب، تويتر" حسب الجنس والسنة والمستوى التعليمي:

• موقع "الفايسو بوك": تبين من النتائج أنّ التصورات لهذه المواقع تتجه نحو التواصل لأنه أولا يعود لطبيعة المرحلة، ففئة المراهقة والشباب وما تتميز بها من خصائص منها الحاجة إلى الأصدقاء وتحقيق الانتماء الاجتماعي...، وبالتالي إشباع دافع الانتماء يؤدي إلى إقامة روابط وثيقة مع هؤلاء الأشخاص الذين يتصل بهم ويدردش معهم. ثانيا الحيز الكبير الذي يشغله الاتصال الوسيط* في حياة الأفراد اليوم. ونقوم بتوضيح أكثر ما جاء في الشكل البياني رقم (6)، (7)، (8).

الشكل البياني رقم (6): يوضح تمثيلات التلميذ والطالب الجزائري لموقع الفاييس بوك حسب الجنس



للتأكد من النتائج قامت الباحثة بتطبيق اختبار كا² تبعا للجنس، حيث دلّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، في حال "الترفيه والتسلية" حيث قيمة مربع كا² (4,105) عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,043. وفي حال "التعرف على أشخاص جدد" حيث قيمة مربع كا² (12,644) عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,000. ويمكن أن نلمس هنا التأثير الكبير للخطاب الاجتماعي والإعلامي السائد الذي يُقدم الفاييس بوك دائما في هذه الصورة.

20 اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات، بن سليمان معتوق خالد، بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية، دراسة تحليلية، قسم علم المعلومات، جامعة أم القرى، ص.184.

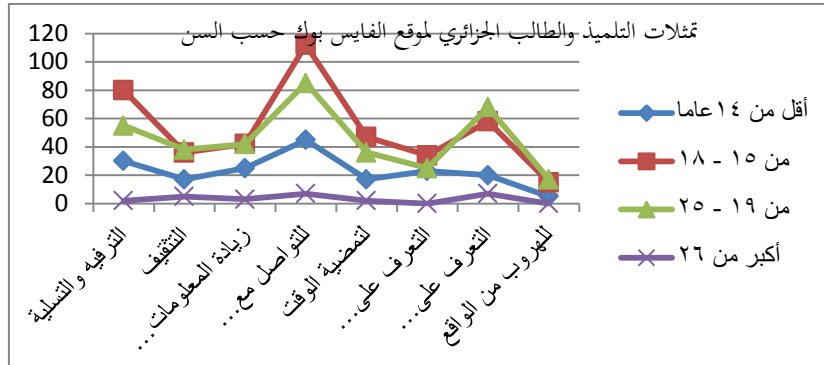
* نقصد بالاتصال الوسيط في هذه الدراسة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا "الفايس بوك" "يوتيوب" و"تويتر" الذين يعتبرون كوسيط لنقل الرسائل بين المتفاعلين في الفضاء الافتراضي.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

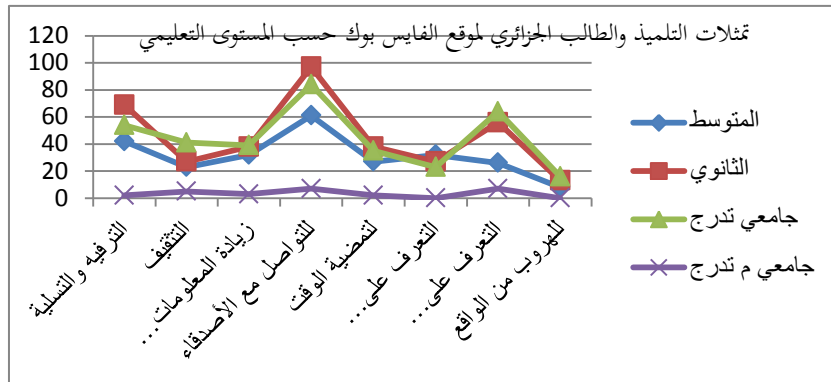
دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

الشكل البياني رقم (7): يوضح تمثلات التلميذ والطالب الجزائري لموقع الفاييس بوك حسب السن



تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للسن، دلّ على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، ودرجة الحرية 1، في حين توجد فروق ذات دالة إحصائية في حال "التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية، حيث قيمة مربع كا² (25,235) عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,000. ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى استخدامات كل فئة للفايس بوك، والرجوع



أيضا إلى فارق السن والخبرة والتجربة والنضج الذهني بين الفئات الأربعة، وإلى الاحتياجات المختلفة من جنس لآخر ومن مراهق لآخر

الشكل البياني رقم (8): تمثلات التلميذ والطالب الجزائري لموقع الفاييس بوك حسب المستوى التعليمي

تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للمستوى التعليمي عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، في حال "التعرف على أشخاص جدد"، حيث قيمة مربع كا² (11,879) عند درجة الحرية 3، ومستوى الدلالة 0,008، وفي حال "التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية"، قيمة مربع كا² (20,841) ومستوى الدلالة 0,000، وفي حال "التثقيف"، قيمة مربع كا² (10,787) ومستوى الدلالة 0,013. ويمكن تفسير ذلك بكون المعارف التي تراكمت لدى الجامعي أكبر وتسمح بتصور أنّ الفاييس بوك للتثقيف وزيادة المعلومات والمعارف والتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية، في حين يتأثر تلاميذ المتوسط والثانوي أكثر بالخطاب السائد وبما يسمعون عنه عن الفاييس بوك للترفيه والتسلية وتمضية الوقت.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا "

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر " في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

• موقع "اليوتيوب": جدول رقم (3): تمثلات التلميذ والطالب الجزائري لموقع يوتيوب حسب الجنس والسن والمستوى التعليمي

المجموع	المستوى التعليمي				المجموع	العمر				المجموع	الجنس		
	جامع	جام	ثانو	متو		أكبر	من	من	أقل		%	إنا	
وع	ي م	ع ي	ي	سط	%	من	من	من	ع	%	ث	ر	
73,4	1,0	20,5	30,1	21,8	73,4	1,0	34,6	34,6	16,3	73,4	40,4	33,0	مشاهدة الأفلام وسماع الموسيقى
49,7	0,3	15,4	19,9	14,1	49,7	0,3	17,0	22,1	10,3	49,7	27,9	21,8	تحميل أفلام وبرامج الموسيقى...
32,1	1,0	14,7	11,9	4,5	32,1	1,0	15,1	13,5	2,6	32,1	17,0	15,1	التعرف على الأخبار ومواكبة...
2,2	0,6	1,6	0,0	0,0	2,2	0,6	1,6	0,0	0,0	2,2	0,0	2,2	الاستماع إلى الدروس والمحاضرات
61,5	1,6	17,6	25,6	16,7	61,5	1,6	18,6	29,2	12,2	61,5	32,4	29,2	التخلص من القلق والملل

-تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كاي² تبعا للجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حال "الاستماع إلى الدروس والمحاضرات" حيث قيمة مربع كاي² (9,029) ومستوى الدلالة 0,003.

-تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كاي² تبعا للسن، على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ودرجة الحرية 3، في حال "مشاهدة الأفلام وسماع الموسيقى"، حيث قيمة مربع كاي² (16,034) ومستوى الدلالة 0,001، وفي حال "التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية"، قيمة مربع كاي² (20,401) ومستوى الدلالة 0,000، وفي حال "الاستماع إلى الدروس والمحاضرات"، قيمة مربع كاي² (22,363) ومستوى الدلالة 0,000.

-تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كاي² تبعا للمستوى التعليمي، على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ودرجة الحرية 3، في حال "مشاهدة الأفلام وسماع الموسيقى"، قيمة مربع كاي² (19,479) ومستوى الدلالة 0,000، وفي حال "التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية"، قيمة مربع كاي² (17,482) ومستوى الدلالة 0,001، وفي حال "الاستماع إلى الدروس والمحاضرات" قيمة مربع كاي² (22,476) ومستوى الدلالة 0,000.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

• موقع "تويتر": جدول رقم (4): تمثلات التلميذ والطالب الجزائري لموقع "تويتر" حسب الجنس والسن والمستوى التعليمي

المجموع	المستوى التعليمي				المجموع	العمر				المجموع	الجنس		
	جامع	جاه	ثانو	متو		ع	أقبر	من	من		أقل	ع	
%	ي م	ي م	ي م	سط	%	من	من	من	ع	%	ث		
9,0	0,3	1,6	2,2	4,8	9,0	0,3	1,6	3,5	3,5	9,0	2,6	6,4	للتعرف على أشخاص جدد
18,6	0,3	4,2	4,2	9,9	18,6	0,3	4,2	6,4	7,7	18,6	9,0	9,6	للتواصل مع الأصدقاء
17,0	0,3	6,4	4,8	5,4	17,0	0,3	6,4	6,7	3,5	17,0	8,3	8,7	التعرف على الأخبار ومواكبة ...
8,3	0,0	1,0	2,9	4,5	8,3	0,0	1,0	4,8	2,6	8,3	3,5	4,8	التخلص من القلق والملل

تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كاي² تبعا للجنس، على وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة الحرية 1، في

حال "التعرف على أشخاص جدد"، حيث قيمة مربع كاي² (9,224) ومستوى الدلالة 0,002.

-تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كاي² تبعا للسن، على وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ عند درجة الحرية 3،

وفي حال "التعرف على أشخاص جدد"، قيمة مربع كاي² (8,040) ومستوى الدلالة 0,045، وفي حال "التواصل مع الأصدقاء"، قيمة

مربع كاي² (20,875) ومستوى الدلالة 0,000.

-تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كاي² تبعا للمستوى التعليمي، على وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ عند

درجة الحرية 3، في حال "التعرف على أشخاص جدد" حيث قيمة مربع كاي² (12,112) ومستوى الدلالة 0,007، وفي حال "التواصل

مع الأصدقاء" حيث قيمة مربع كاي² (27,328) ومستوى الدلالة 0,000.

- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالعادات وأنماط استخدام التلميذ والطالب الجزائري لمواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر"

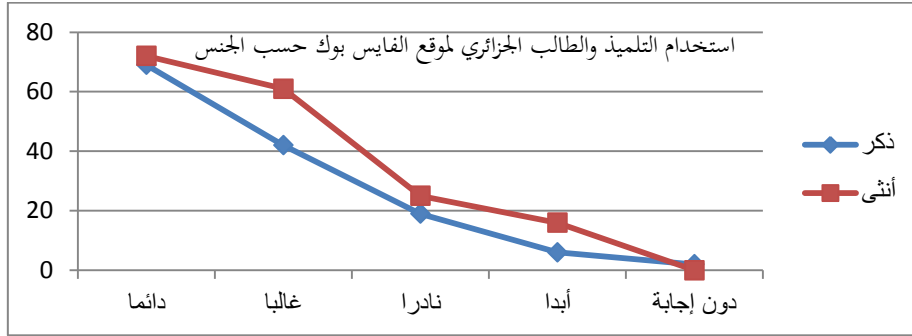
• كيفية استخدام مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر" حسب الجنس

الشكل البياني رقم (9): استخدام التلميذ والطالب الجزائري "الفايس بوك" حسب الجنس

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

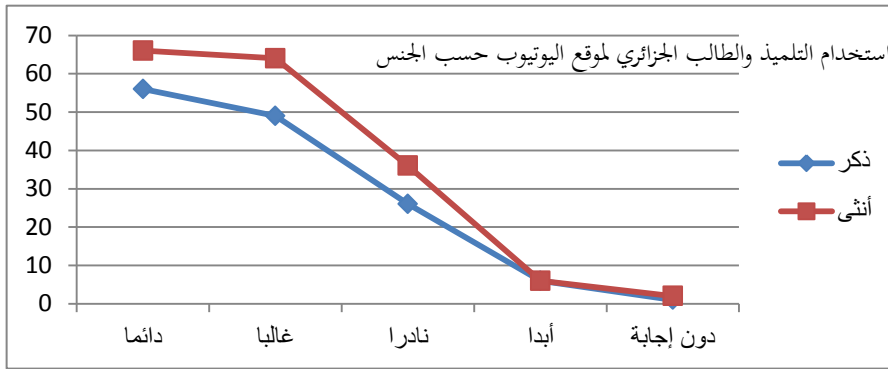
دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي



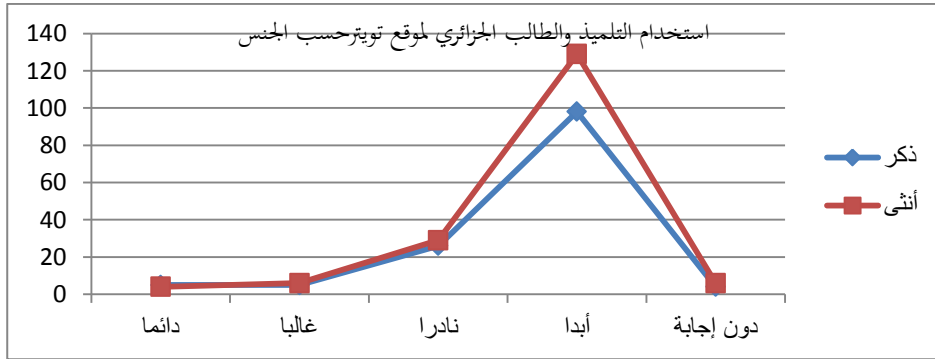
تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كاي² تبعا للجنس، على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ودرجة الحرية 4، في حال استخدام موقع الفاييس بوك تبعا للجنس.

الشكل البياني رقم (10): استخدام التلميذ والطالب الجزائري اليوتيوب حسب الجنس



تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كاي² تبعا للجنس، على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ودرجة الحرية 4. وجاء في دراسة (2009) أمين رضا عبد الواحد²¹ حيث أظهرت أن 87.7% من الشباب الجامعي في مملكة البحرين يستخدمون موقع يوتيوب بواقع 107 مفردة من إجمالي 122 مفردة عينة الدراسة، وفيه إشارة إلى ما ينطوي عليه الإعلام الجديد من جاذبية شديدة لقطاعات وشرائح متعددة في المجتمعات، خاصة قطاع الشباب، حيث تشير الإحصائيات في عام 2006 أن يوتيوب يحظى بـ 100 مليون مشاهدة يوميا، وهو رقم لا تسطيعه وسيلة إعلامية أخرى، ويمكن بذلك اعتباره إعلاما مليونيا.

الشكل البياني رقم (11): يوضح استخدام التلميذ والطالب الجزائري تويتر حسب الجنس



²¹ استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الانترنت، مرجع سابق، ص.525.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا "

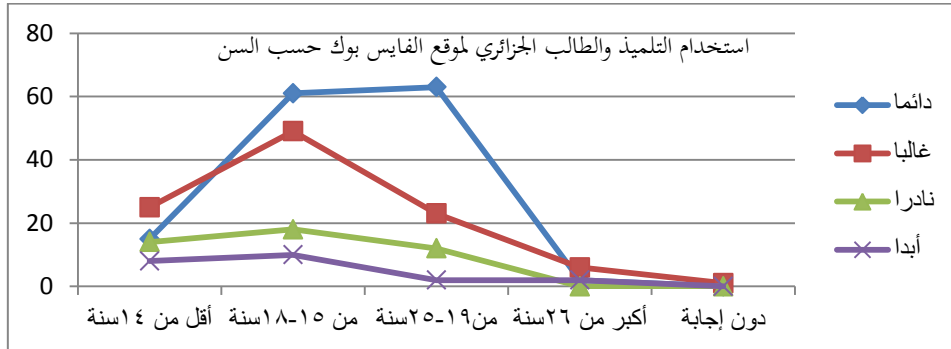
دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر " في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار χ^2 تبعا للجنس، على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة الحرية 4، في حال استخدام موقع تويتر تبعا للجنس. نستنتج ميل الإناث أكثر نحو استخدام "الفايس بوك" واليوتيوب من الذكور بعكس موقع "تويتر" الذي يستخدمه الذكور أكثر من الإناث.

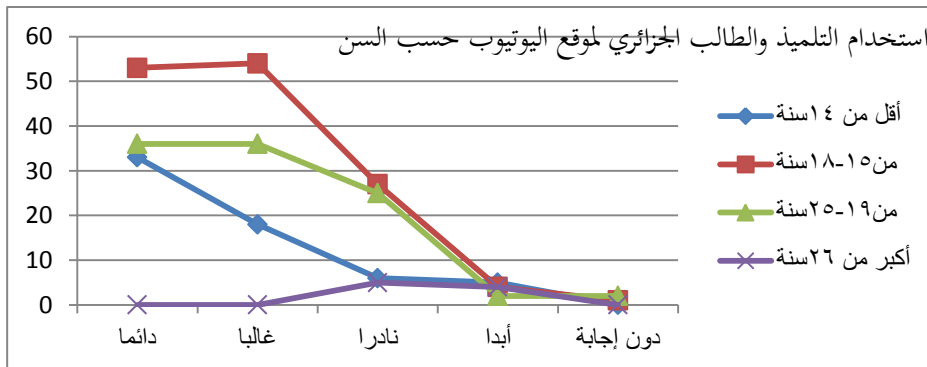
• كيفية استخدام مواقع "الفايس بوك، يوتيوب، تويتر" حسب السن

الشكل البياني رقم (12): استخدام التلميذ والطالب الجزائري "الفايس بوك" حسب السن



تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار χ^2 عند استخدام الفاييس بوك تبعا للسن، على وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة الحرية 12، حيث قيمة مربع $\chi^2 (35,533)$ ومستوى الدلالة 0,000.

الشكل البياني رقم (13): يوضح استخدام التلميذ والطالب الجزائري يوتيوب حسب السن



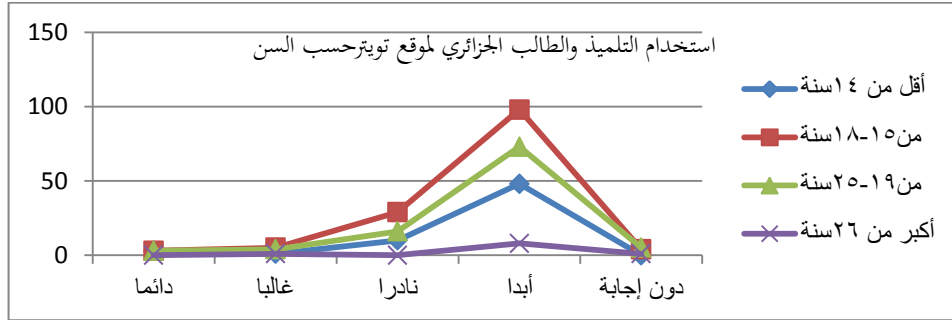
تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار χ^2 عند استخدام يوتيوب تبعا للسن على وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة الحرية 12، حيث قيمة مربع $\chi^2 (22,578)$ ومستوى الدلالة 0,032.

الشكل البياني رقم (14): استخدام التلميذ والطالب الجزائري تويتر حسب السن

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

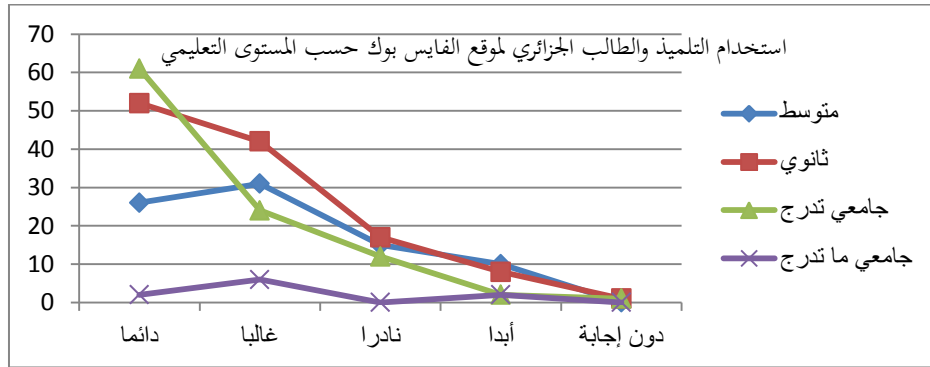
دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي



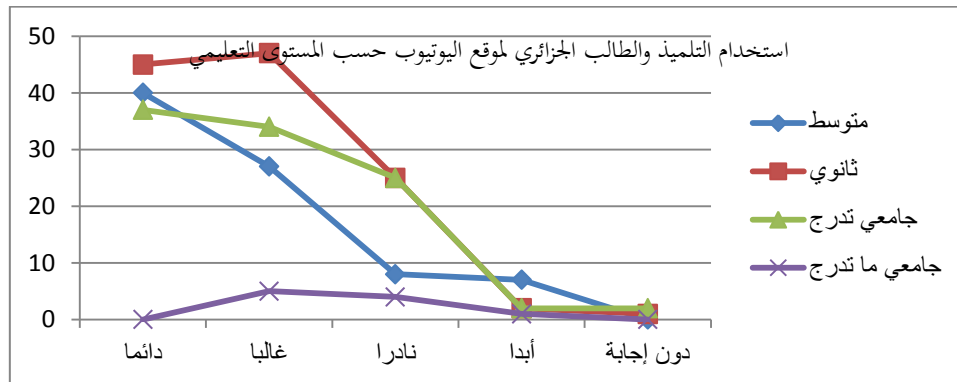
تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كاي² عند استخدام تويتر تبعا للسن، على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة الحرية 12.

الشكل البياني رقم (15): استخدام التلميذ والطالب الجزائري الفاييس بوك حسب المستوى التعليمي



تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كاي² في حال استخدام الفاييس بوك تبعا للمستوى التعليمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ودرجة الحرية 12، حيث قيمة مربع كاي² (28,409) ومستوى الدلالة 0,005. وجاء في دراسة عبد الصادق حسن عبد الصادق²² (2014) على انتشار نسبة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي في أوساط الشباب الجامعي، حيث دلت النتائج على أنّ نسبة 79% من الشباب الجامعي عينة الدراسة تتعرض دائما لمواقع التواصل الاجتماعي.

الشكل البياني رقم (16): استخدام التلميذ والطالب الجزائري يوتيوب حسب المستوى التعليمي



²² تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية، عبد الصادق حسن عبد الصادق، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 1، 2014، ص.ص. 41-42

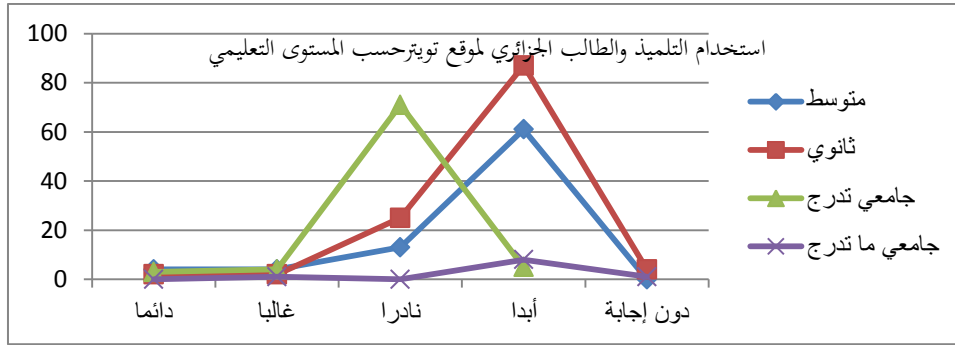
شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا "

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر " في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار χ^2 في حال استخدام يوتيوب تبعاً للمستوى التعليمي، على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ودرجة الحرية 12، حيث قيمة مربع χ^2 (24,970) ومستوى الدلالة 0,015.

الشكل البياني رقم (17): استخدام التلميذ والطالب الجزائري تويتر حسب المستوى التعليمي



تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار χ^2 في حال استخدام تويتر تبعاً للمستوى التعليمي على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ودرجة الحرية 12.

- عدد الساعات التي يقضيها يوميًا التلميذ والطالب الجزائري على مواقع " الفاييس بوك، يوتيوب، تويتر "

جدول رقم (5): عدد الساعات التي يقضيها يوميًا التلميذ والطالب الجزائري مواقع " الفاييس بوك، يوتيوب، تويتر "

0,70 أي 42د		2,04 سا		2,14 سا		المتوسط الحسابي
تويتر		يوتيوب		الفايس بوك		
%	ت	%	ت	%	ت	
7,7	2	34,	10	25,	80	أقل من ساعتين
	4	0	6	6		
1,9	6	32,	10	28,	89	من 2- 4 ساعات
		7	2	5		
0,3	1	12,	40	24,	77	أكثر من 7 ساعات
		8		7		
14,4	4	16,	52	14,	45	لا استخدم هذا الموقع بشكل يومي
	5	7		4		
75,6	23	3,8	12	6,7	21	دون إجابة
	6					
100	31	100	312	100	312	المجموع
	2					

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كا² على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) ودرجة الحرية 4 تعزى للجنس على فترة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى التلميذ والطالب الجزائري. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة شناوي سامي أحمد وعباس محمد خليل²³ (2014)، أما في حال للسن، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.003$ ، حيث قيمة مربع كا² (30,171) ودرجة الحرية 12. وفي حال المستوى التعليمي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.003$ ، حيث قيمة مربع كا² (30,278) ودرجة الحرية 12.

وتأتي هذه النتائج لتؤكد على الأهمية المتنامية لمواقع الشبكات الاجتماعية، خاصة لدى الفئة العمرية التي تنتمي إليها عينة الدراسة، التي أشارت العديد من الدراسات أنها أكثر الفئات العمرية استخداما لهذه المواقع.

- زمن استخدام مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر":

جدول رقم (6): زمن استخدام مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر"

0,70 أي 42		2,04		2,14		المتوسط الحسابي
تويتر		يوتيوب		الفايس بوك		
%	ت	%	ت	%	ت	
13,1	41	13,5	42	15,1	47	أقل من سنة
8,3	26	34,9	10	27,2	85	من سنة إلى ثلاث سنوات
4,8	15	46,2	14	51,0	15	من ثلاث سنوات فأكثر
73,7	230	5,4	17	6,7	21	دون إجابة
100	312	100	312	312	312	المجموع

تظهر النتائج بعد تطبيق اختبار كا² تبعا للجنس، على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.001$ حيث قيمة مربع كا² (15,942) عند درجة الحرية 3، وعند مستوى الدلالة $\alpha = 0.004$ حيث قيمة مربع كا² (13,393) عند درجة الحرية 3 مع زمن استخدام موقع "يوتيوب". أما حال زمن استخدام موقعي "الفايس بوك" و"يوتيوب" تبعا للسن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

²³ استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفايس بوك)، وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق، شناوي سامي أحمد و عباس محمد خليل ، جامعة. المجلد 18 العدد 2 (2014/1436)، 75.118، ص. 101.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

مستوى الدلالة $\alpha=0.000$ حيث قيمة مربع كاي² (72,125) عند درجة الحرية 3 مع زمن استخدام موقع "الفايس بوك"، وعند

مستوى الدلالة $\alpha=0.001$ حيث قيمة مربع كاي²

(28,819) عند درجة الحرية 9 مع زمن استخدام موقع "يوتيوب. و أما حال زمن استخدام موقعي "الفايس بوك" و"يوتيوب" تبعا

للمستوى التعليمي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.000$ حيث قيمة مربع كاي² (54,676) عند

درجة الحرية 9 مع زمن استخدام موقع "الفايس بوك"، وعند مستوى الدلالة $\alpha=0.000$ حيث قيمة مربع كاي² (38,388) عند درجة

الحرية 9 مع زمن استخدام موقع "يوتيوب.

- الخدمات المفضلة لأفراد العينة على مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر"

جدول رقم (7): الخدمات المفضلة لأفراد عينة البحث على مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر"

المتوسط الحسابي	المجموع		%		ت		%		ت		%		ت	
	%	ت	دون إجابة		أبدا		نادرا		غالبا		دائما			
1,79	10	31	0,3	1	13,5	4	9,3	29	20,5	64	56,4	17	6	الدردشة
2,21	10	31	1,0	3	16,3	5	20,5	64	32,1	10	30,1	94	0	مشاركة الصور
2,29	100	312	1,9	6	19,6	61	22,4	70	26,9	84	29,2	91		التعليقات
2,54	100	312	1,6	5	27,2	85	25,0	78	24,0	75	22,1	69		التطبيقات
2,68	100	312	0,6	2	29,2	91	27,6	86	25,3	79	17,0	53		مشاهدة الفيديو
2,87	100	312	0,6	2	41,7	13	22,1	69	17,9	56	17,6	55		الألعاب
2,91	100	312	0,6	2	36,2	11	31,4	98	20,2	63	11,5	36		مشاركة الروابط

بالنظر إلى نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا: أن أكثر خدمة يفضلها أفراد العينة بصفة دائمة : هي خدمة الدردشة وذلك بنسبة 56,4% ،

يليها خدمة مشاركة الصور بنسبة 30,1% ، أما في المرتبة الثالثة التعليقات بنسبة 29,2% ، تليها خدمة التطبيقات بنسبة 22,1% ،

ثم الألعاب بنسبة 17,6% فمشاركة الفيديو بنسبة 17,0% وتأتي خدمة مشاركة الروابط في آخر التفضيلات بنسبة 11,5% ما

يقابلها 36 مبحوثا.

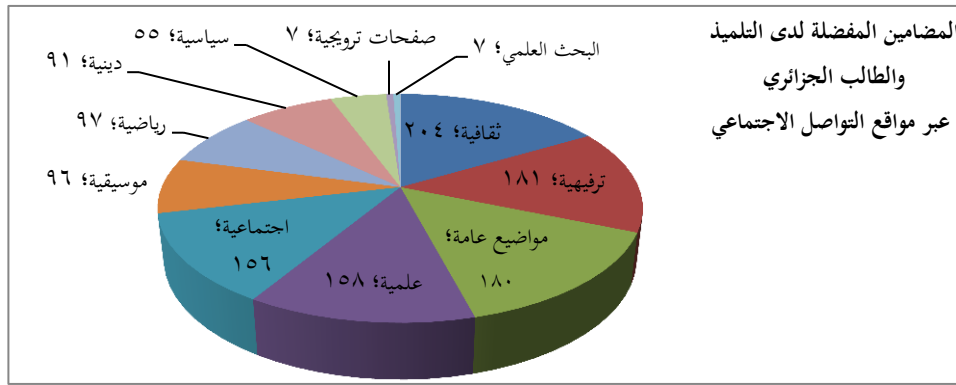
شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

أما أكثر خدمة يفضلها أفراد العينة بصفة غالبية: هي خدمة مشاركة الصور وذلك بنسبة 32,1 %، يليها التعليقات بنسبة 26,9 %، وفي المرتبة الثالثة خدمة مشاركة الفيديو بنسبة 25,3 %، ثم خدمة التطبيقات بنسبة 24,0 %، فالدرشة بنسبة 20,5 % ومشاركة الروابط 20,2 %، وتأتي الألعاب في آخر التفضيلات بنسبة 17,9 % ما يقابلها 56 مبحوثا. في المقابل تأتي الخدمات غير المفضلة عند أفراد العينة: هي الألعاب وذلك بنسبة 41,7 %، يليها خدمة مشاركة الروابط بنسبة 36,2 %، وفي المرتبة الثالثة مشاركة الفيديو بنسبة 29,2 %، ثم خدمة التطبيقات بنسبة 27,2 %، فالتعليقات بنسبة 19,6 %، و مشاركة الصور بنسبة 16,3 %، وتأتي الدرشة في آخر الخدمات غير المفضلة بنسبة 17,9 % ما يقابلها 42 مبحوثا.

- المضامين المفضلة لدى التلميذ والطالب الجزائري عبر مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر"



الشكل البياني رقم (18): المضامين المفضلة لدى التلميذ والطالب الجزائري عبر مواقع الفاييس بوك، اليوتيوب، تويتر"

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أنّ أغلبية المبحوثين يفضلون المضامين الثقافية بنسبة 65,4 % أي ما يقابله 204 مبحوثا، تليها الترفيهية بنسبة 58,0 % أي ما يقابله 181 مبحوثا والمواضيع عامة بنسبة 57,7 % أي ما يقابله 180 مبحوثا، ثم المضامين العلمية بنسبة 50,6 % أي ما يقابله 158 مبحوثا، فيما يفضل المضامين الاجتماعية 50,0 % أي ما يقابله 156 مبحوثا، وتأتي مضامين الموسيقى والرياضة متقاربة بنسبة 30,8 % أي ما يقابله 96 مبحوثا و 31,1 % أي ما يقابله 97 مبحوثا، وتأتي الخيارات الآتية في آخر الاختيارات :

- دينية بنسبة 29,2 % أي ما يقابله 91 مبحوثا.

-سياسية بنسبة 17,6 % أي ما يقابله 55 مبحوثا.

-صفحات ترويجية والبحث العلمي بنسبة 2,2 % أي ما يقابله 7 مبحوثين.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

ملخص النتائج: خلاصة النتائج في حدود هذه الدراسة ما يأتي:

1. تبين تمثيل الذكور بنسبة 44,2% فيما بلغ عدد الإناث 55,8% وهي نسب تمثل الواقع الفعلي في الغالب عدد الإناث يفوق الذكور.
2. تبين استخدام الذكور والإناث لموقع "تويتر" ما زال محدودا، فالجزائر تصنف في ذيل قائمة الدول العربية المستخدمة للتويتر خلافا لدول مجاورة بشكل يطرح تساؤلات حول سبب عزوف الجزائريين عن هذه الشبكة الاجتماعية.
3. تمثل موقع الفاييس بوك تبعا للمتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي) كوسيلة إقامة روابط وثيقة مع الأشخاص الذين يتصل بهم ، وسيلة ترفيه وتسلية عند الإناث أكثر منه عند الذكور، وسيلة للتعرف على أشخاص جدد عند الذكور أكثر منه عند الإناث وهو ما يبين بناء علاقات غرامية افتراضية. أيضا تتجه التصورات لهذا الموقع نحو تمضية الوقت رغم الاعتراف بأهميته في مجال التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية، وزيادة المعلومات والمعارف والتثقيف.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عند استخدام اليوتيوب تبعا للسن والمستوى التعليمي في حال "مشاهدة الأفلام وسماع الموسيقى"، وفي حال "التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية"، وفي حال "الاستماع إلى الدروس والمحاضرات".
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تبعا للجنس في حال استخدام موقع الفاييس بوك، اليوتيوب، تويتر.
6. بلغ عدم استخدام يوتيوب بشكل يومي بلغ نسبة 16,7%، يليها نسبة 14,4% في موقعي الفاييس بوك وتويتر.
7. بلغ نصف العينة بنسبة 51,0% يستخدمون موقع الفاييس بوك، وموقع يوتيوب بنسبة 46,2% منذ ثلاث سنوات فأكثر، في حين بلغ بنسبة 13,1% بموقع تويتر.
8. تفضيل أفراد العينة (التعليقات) لميلهم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم تجاه مختلف المشاركات التي يضعونها أو يجدونها في مختلف الصفحات والمجموعات التي ينتمون إليها. أما تفضيل (الردشة) ربما أكثر الخدمات التي تسهل لهم بناء العلاقات الافتراضية، وتساعدهم على توسيع علاقاتهم الاجتماعية والاندماج أكثر في التمتع الافتراضي الذي تتيحه الشبكة.
9. تبين أن مواقع "الفايس بوك، اليوتيوب، تويتر" تتيح لمستخدميها التواصل مع أصدقائهم وكذا اختيار الصفحات والمضامين التي يتصفحونها والتي تحقق لهم الإشباع التي يسعون لتحقيقها من خلال استخدامهم لها، وهذا ما يساعدهم في توسيع شبكات العلاقات الافتراضية، ورفع المستوى الثقافي وكذا محاولة الاندماج في الأمور الاجتماعية، وتتيح لهم أيضا الترفيه والهروب من مشاكل الواقع، في حين نلاحظ عزوف أغلبية أفراد العينة عن المشاركة في المضامين الدينية والسياسية والبحث العلمي.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة فهذه التوصيات للباحثين في مجال الإعلام والاتصال، نوجزها في الآتي:

1. لا يزال حقل التمثيلات والاستخدامات في مجال مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، من المقاربات التي تحتاج إلى مزيد من التفكير، ومزيد من الدراسات حولها.
2. تعميم دراسة مواقع أخرى أكثر استخداما في الآونة الأخيرة عند فئة المراهقين والشباب، لتحقيق تراكم معرفي يسمح، بفهم أفضل وأشمل لمختلف الجوانب المرتبطة باستخدام مختلف المواقع في الحقل التربوي على الخصوص.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات" الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا"

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر" في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

المراجع العربية:

- اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية، بن سليمان معتوق خالد، دراسة تحليلية، قسم علم المعلومات، جامعة أم القرى.
- استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفايس بوك)، وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق، شناوي سامي أحمد و خليل عباس محمد، جامعة. المجلد 18 العدد2 (2014/1436)، 75.118.
- استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، نومار مريم نريمان ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، باتنة، 1432هـ-1433هـ/2011-2012.
- استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الأنترنت، أمين رضا عبد الواحد ، جامعة المملكة، البحرين، 2009، الموقع الإلكتروني: www.academia.edu/... استخدامات- الشباب- الجامعي- لموقع- يوتيوب.pdf.
- اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي، عيساوي أكرم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، ل.م.د، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، نسبة، 2016.
- الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج spss، عبد اللاه إبراهيم الفقي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1435هـ-2014م.
- التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، البحر غيث ، التنجي معن، مركز سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، تركيا، 2014.
- تحليل بيانات الإستهيبان باستخدام البرنامج Spss، الفرا وليد عبد الرحمان خالد ، إدارة البرامج والشؤون الخارجية، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، د.م، 1430هـ.
- الجزائر: عزوف رسمي وشعبي عن شبكة تويتر، ركاب منير، الشروق أون لاين، الموقع الإلكتروني: <https://www.echoroukonline.com/ara/articles/146143.html>
- القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، الجرجاوي زياد بن علي بن محمود ، د.ط، دن، د.م، د.ت.
- لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: الكبير عبد الله علي وآخرون، طبعة جديدة، مج5، ج46، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دون السنة.
- المدرسة، التلميذ، والمعلم، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال: التمثل والاستخدامات، بوخنوقة عبد الوهاب، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2006-2007.
- المراهق والتمثل: التمثل والاستخدامات، جينيفر دهلاس، (غير منشورة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2009-2010.
- منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات، عبيدات ذوقان وآخرون، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999.

شبكات التواصل الاجتماعي: التمثل والاستخدامات " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر أنموذجا "

دراسة عينة من مستخدمي مواقع " الفاييس بوك ، يوتيوب، تويتر " في الجزائر

الباحثة . جلييلة ساسي

المراجع الأجنبية:

- Le nouveau petit Robert de la langue Française, Paul Robert , Nouvelle Edition, Dictionnaire le robert- SEJER, 2009.
- Représentations pratique société et individu sous l'enquête des sciences social: Denis Jodelet les représentations sociale, Bernard Dantier, Extrait de M denis Jodelet ; les Représentations social, Paris, PUF, 1994(p.p. 36 – 57), Edition compléte, à chicoulimi, Saguenay, Québec, 2007.
- Social networking sites and our lives, Keith N. Hampton and al., , Pew Research center's Internet & American Life, [online] www.pewinternet.org/...media/.../PIP%20-%20Social%20networki...
- 15. The Audience for online Video-Sharing Up, Mary Madden, [report]- Pew Internet & American Life Porject, July 2009 [URL: www.pewinternet.org/.../The-Audience-for-Online-Video-Sharing-..].